بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عندنا جمعية ندوة الجاهدين يستحسنون وجود الديمقراطية في الهند، ويستدلون بكلام السعدي رحمه الله في تفسيره، ذكره في جملة الفوائد المستخرجة من قصة شعيب عليه الصلاة والسلام من سورة هود تحت الآية الخامسة والتسعين، وهذا نص كلامه: " ومنها أن الله يدفع عن المؤمنين بأسباب كثيرة قد يعلمون بعضها وقد لا يعلمون شيئاً منها وربما دفع عنهم بسبب قبيلتهم أو أهل وطنهم الكفار كما دفع الله عن شعيب رجم قومه بسبب رهطه وأن هذه الروابط التي يحصل بها الدفع عن الإسلام والمسلمين لا بأس بالسعي فيها بل ربما تعين ذلك لأن الإصلاح مطلوب على حسب القدرة والإمكان فعلى هذا لو ساعد المسلمون الذين تحت ولاية الكفار وعملوا على جعل الولاية جمهورية يتمكن فيها الأفراد والشعوب من حقوقهم الدينية والدنيوية لكان أولى من استئثارهم لدولة تقضي على حقوقهم الدينية والدنيوية وتحرض على إبادتها وجعلهم عهلاً وخدماً لهم، نعم إن أمكن أن تكون الدولة للمسلمين وهم الحكام فهو المتعين ولكن لعدم إمكان هذه المرتبة فالمرتبة التي فيها دفع ووقاية للدين والدنيا مقدمة والله أعلم .

فها توجيه فضيلتكم حفظكم الله

ليلة السبت 6 رجب 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون